

\*אוניברסיטת חיפה \*הפקולטה למדעי הרוח \*החוג לשפה וספרות ערבית

\*جامعة حيفا \*كلية الآداب \*قسم اللغة العربية وآدابها

בחנית כניסה לבוגרי בתי ספר ערביים (ב"א, מ"א, השלמות למ"א)

מועד הבחינה: 7.9.2016

משך הבחינה: שעה ו-40 דקות

חומר עזר: אסור

**מועמדים למ"א ולהשלמות מ"א חייבים להבחין גם בחלק הנוסף בהבנת הנקרא באנגלית**

## חלק א

### اقرأ / إقري النص التالي وأجب / أجيب عن الأسئلة التي تليه

المعاجم اللغوية في العربية وغيرها هي الملجأ الذي يهرع إليه الدارس والمدرس، والعالم والمتعلم، إذا ما أشكل عليه معنى مما يقرؤه، أو يسمعه من ألفاظ اللغة. وما أكثر ما يشكل عليه منها، وبخاصة إذا كانت لغة كالعربية ظلت حية نامية عبر قرون وقرون، ومن هنا فنحن أحوج ما نكون إلى معرفة معاجم لغتنا والسبل التي انتهجت في تأليفها، وترتيب موادها كيما نستطيع العثور على ما ننشده فيها بسهولة ويسر. ولهذا فقد اقتصر البحث - أو كاد - على مدارس المعاجم العربية، ومنهج كل منها، وما ينتمي إليها من معاجم وأعرض عن نقدها والوقوف على حياة مؤلفيها وما إلى ذلك مما ليست له صلة مباشرة بتيسير الإنتفاع بها. غير أن الحروف هي الأساس الذي قامت عليه المعاجم العربية فكان لابد من الإلمام بها والكشف عن العلاقة بينها وبين المؤلفات التي صارت هذه الحروف عليها، والوقوف على ترتيبها وتصوره، وما أهمل واستخدم من أنواعه.

ومن يلزم نفسه بدراسة المعاجم العربية لا ينبغي له أن يجهل معنى المعجم وما يتصل به من جمعه ومرادفه ومصدر تسميته. المعاجم العربية ميدان واسع لا يفي به بحث كهذا. وقد سبق أن كتب فيه الأستاذ الدكتور حسين نصار رسالته للدكتوراه في مجلدين كبيرين. وكتب فيه بعد ذلك بحثين لمعهد التربية في بيروت، اختص الثاني منهما بالمعاجم التي راعت الترتيب الالفبائي. وأردف المعهد هذين البحثين بورقة عمل. فالمعاجم العربية كثيرة، منها المخطوط والمطبوع، وما اتبع هذا الترتيب أو ذاك، فالتحق بهذه المدرسة أو تلك، وغير خافٍ أن هذه المدارس ليست سواء في الصعوبة، والأهمية،

ומقدار حاجة المتدرب إليها غير أن مثل هذه البحوث تتقيد بعناوينها. وهي بعد هذا صورة لما تتناوله من موضوعات. فالموضوعات العسيرة المعقدة لا ينتظر أن تأتي بحوثها سهلة يستطيع كل قارئ أن يفهما بمجرد قراءتها لقراءته للصحف والمجلات. ولكن للقارئ من حرية التصرف فيها والاختيار منها ما ليس للباحث. فله أن يأخذ ما يستسهله ويروق له ويحتاج إليه أكثر من غيره. وهذا الذي يأخذه ليس بقصيدة يراد حفظها واستظهارها أو نظرية علمية تكلفه ما تكلفه من جهد التفهم والتثبت والتدقيق في كل جزء من أجزائها. فلكل موضوع طبيعته. ونحن هنا لا نطمح إلى أكثر من أن يعرف المتدرب معاجم لغته، كيلا تقتصر معرفته على ما شاع منها. ويدرك ما يقتضيه البحث عن الألفاظ فيها من إرجاع تلك الألفاظ إلى أصولها، ويدرس بإمعان منهج المدرسة التي يرى في نفسه في حاجة إلى معاجمها. فلا تفوته معرفة المعاجم العربية وكيفية الإفادة منها. وما سواها من تفضيلات إنما هي معلومات هامة مفيدة يمكن أن يستفيد منها عاجلاً أو آجلاً.

أطلق لفظ المعجم على الكتاب الذي أورد الألفاظ اللغوية ومعانيها مرتبه بحسب حروفها. مصدر التسمية: أخذت هذه من حروف المعجم لإطلاقهم اللفظ - (المعجم) - على الكتب التي راعت - أي نوع من المراعاة - الحروف في ترتيبها كمعاجم اللغة، والأدباء، والشعراء، والمؤلفين، والبلدان، وغيرها. تعليل تسمية حروف العربية بحروف المعجم: تباينت آراء العلماء في تعليل تسمية الحروف العربية بحروف المعجم فذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى أنها سميت بهذا الاسم لكونها أعجمية من غير أن يوضح ما أراده بأعجميتها. ولهذا قال ابن فارس (وأظن الخليل أراد بالأعجمية أنها ما دامت مقطعة، غير مؤلفة تأليف الكلام المفهوم، فهي أعجمية، لأنها لا تدل على شيء فإن كان أراد هذا فله وجه، وإلا فما أدري أي شيء أراد بالأعجمية).

وذهب الفارابي مذهب الخليل في أعجميتها المتأنية من تقطيعها فقال (حروف المعجم: الحروف المقطعة). وسئل أبو العباس ثعلب عن تسميتها بحروف المعجم فقال ((أما أبو عمرو الشيباني فيقول: أعجمت: أجهمت وقال الفراء: أنها أخذت من أعجمت الحروف، ويقال قفل معجم، وأمر معجم إذا اعتاص. وقال أبو الهيثم: معجم الخط: هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط).

وقال الجوهري: "والمعجم: النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان، يقال أعجمت الحرف، والتعجيم مثله ومنه حروف المعجم: وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم. ومعناه: حروف الخط المعجم كما تقول: مسجد الجامع، وصلاة الأولى: أي مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى".

وذهب المبرد إلى أن المعجم بمعنى الإعجام، وأيده فيما ذهب إليه ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني ت342) فقال: "والصواب في ذلك عندنا ما ذهب إليه أبو العباس محمد بن يزيد (المبرد) رحمه الله تعالى من أن المعجم مصدر بمنزلة الإعجام. كما تقول: أدخلته مدخلاً، وأخرجته مخرجاً: أي إدخالاً وإخراجاً.. فكأنهم قالوا هذه حروف الإعجام. فهذه أسد وأصوب من أن يذهب إلى أن قولهم: حروف المعجم بمنزلة قولهم صلاة الأولى، ومسجد الجامع فالأولى غير الصلاة في المعنى، والجامع غير المسجد في المعنى أيضاً".

### الأسئلة

أمامك خمسة أسئلة (1-5)، إختر / اختاري ثلاثة أسئلة منها

ثم أجب / أجيبي عن الأسئلة 6-8 (إجبارية) الافتباس من النص لا يعتبر جواباً كاملاً!

1. ما هو هدف الفقرة الأولى من هذا المقال؟ (الفقرة تبدأ بالكلمة "المعجم" وتنتهي بالكلمة "أنواعه").
2. هل تعتبر المعاجم العربية موضوعاً للبحث؟ علّل / علّلي جوابك اعتماداً على النصّ.
3. لماذا سمّيت المعاجم بهذا الاسم حسب الفارابي، الجوهري والمبرد؟

4. عَبَّر / عَبَّرِي عن رأيك: هل استعمال المعاجم العربية قديمها وحديثها مجد في عصرنا

الراهن؟

5. لَخِّصْ / لَخِّصِي كلَّ النصِّ بثلاث فقرات.

الجواب الأول

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

الجواب الثاني

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

الجواب الثالث

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

6. سؤال إجباري:

اضبط / اضبطي الجمل الآتية بالشكل التام: (يجب أن يكون التشكيل تشكيلا حرفيا كاملاً)

مثلا: أَلَلُّعَةُ أَلْعَرَبِيَّةُ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ تُعَلِّمَ فِي الْمَدَارِسِ هِيَ أَلَلُّعَةُ الْفُصْحَى.

- ما أكثر ما يشكل عليه منها، وبخاصة إذا كانت لغة كالعربية ظلت حية نامية عبر قرون وقرون، ومن هنا فنحن أحوج ما نكون إلى معرفة معاجم لغتنا والسبل التي انتهجت في تأليفها.
- تباينت آراء العلماء في تعليل تسمية الحروف العربية بحروف المعجم فذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى أنها سميت بهذا الاسم لكونها أعجمية من غير أن يوضح ما أراده بأعجميتها.
- ناقش عبارة حروف المعجم مناقشة نحوية تناول فيها أيما توسع فنفي أن يكون المعجم وصفا للحروف، إذ لا توصف النكرة بمعرفة.

### 7. سؤال إجباري:

أ. حوّل / حوّلي الكلمة التي تحتها خطّاً إلى المثني وغيّر / غيّري الجملة:

الموضوعات العسيرة المعقدة لا ينتظر أن تأتي بحوثها سهلة يستطيع كل قارئ أن يفهما

بمجرد قراءتها قراءته للصحف والمجلات. ولكن للقارئ من حرية التصرف فيها والاختيار منها

ما ليس للباحث.

---

---

---

ב. أعرب / أعربي الكلمات التي تحتها خطّ:

أظن الخليل أراد بالأعجمية أنها ما دامت مقطعة، غير مؤلفة تأليف الكلام المفهوم، فهي أعجمية، لأنها لا تدل على شيء فإن كان أراد هذا فله وجه، وإلا فما أدرى أي شيء أراد بالأعجمية).

ج. أكتب / أكتي جملة مستعملا / مستعملة جملة حال.

### 8. سؤال إجباري

حلّ / حللي الأفعال التالية حسب النموذج أدناه (إختر / إختاري 5 أفعال)

الضمير	الزمن	الجذر	الوزن	الفعل
هو	مضارع مجهول + منصوب	كتب	فَعَلَ	نموذج: يُكْتَبُ
				1. يُسِنَّ
				2. يُبْتَلَوْنَ
				3. مُوقَاتَانِ

				4. اِنْحَنِ
				5. تَلَقَّ
				6. يُرِ

صغ / صوغی الأفعال التالية مضبوطة بالشكل التام (إختر / إختاري 5 أفعال)

الوزن	الجذر	الزمن	الضمير	الفعل
نموذج: أَفْعَلْ	حلل	الماضي المجهول	هو - غائب	أَجَلَّ
1. أَفْعَل	نبأ	إسم الفاعل	أنت	
2. إِسْتَفْعَل	وفي	مضارع مجهول مجزوم	هو	
3. إِفْتَعَل	صفف	الأمر	أنتما	
4. فَعَل	وهب	مضارع منصوب	هم	
5. فَعَّل	ربي	الماضي مجعول	هي	
6. فاعل	ضهبي	مصدر	-	

نتمى لكم النجاح التام